

بعض مشكلات المدارس التابعة للجمعيات الأهلية وسبل مواجهتها

إعداد

زينب صابر علي صابر فرج

باحثة ماجستير_ قسم أصول التربية_ جامعة المنصورة

إشراف

الأستاذ الدكتور

حامد أحمد شحاتة

أستاذ أصول التربية

كلية التربية-جامعة المنصورة

الأستاذ الدكتور

محمد إبراهيم عطوة

أستاذ أصول التربية

كلية التربية_ جامعة المنصورة

بعض مشكلات المدارس التابعة للجمعيات الأهلية وسبل مواجهتها

إعداد

زينب صابر علي صابر فرج

باحثة ماجستير_ قسم أصول التربية_ جامعة المنصورة

ملخص

هدف البحث إلى التعرف على أبرز المشكلات التي تواجه المدارس التابعة للجمعيات الأهلية، من خلال دراسة ميدانية على مدارس "الياسمين" بمدينة المنصورة، كمثال تطبيقي على تلك النوعية من المدارس. تم استخدام المنهج الوصفي، واعتمدت الباحثة على أداة الاستبانة الموجهة إلى عينة من المعلمين قوامها (٤٣) معلماً. كشفت النتائج أن هناك مشكلات بدرجة متوسطة في أبعاد متعددة، شملت: ضعف الإشراف والدعم من الجمعية الأم، قصور في صلاحيات الإدارة المدرسية، تدني مستوى التنمية المهنية للمعلمين، غياب برامج الرعاية النفسية والاجتماعية للطلاب، وانخفاض مشاركة أولياء الأمور. بناءً على ذلك، قدمت الدراسة بعض السبل التي تتضمن حلولاً إدارية وتربوية واجتماعية ومجتمعية، شملت تمكين القيادات التربوية، تعزيز التعاون مع أولياء الأمور، دعم نفسي واجتماعي للطلاب، وبناء شراكات داعمة مع المجتمع المدني. وتوصي الدراسة بضرورة تطوير التشريعات المنظمة لعمل الجمعيات الأهلية في التعليم، ورفع كفاءة العاملين، وتوفير آليات متابعة وتقييم مستمرة لضمان جودة الأداء.

الكلمات المفتاحية: الجمعيات الأهلية - مدارس الياسمين - مشكلات تربوية - تصور مقترح

Abstract

The aim of the research to identify the major challenges encountered schools affiliated with civil associations, using Al-Yasmeen Schools in Mansoura as a case study. The descriptive analytical approach was employed, and a structured questionnaire was administered to a sample of teachers and administrative staff. Findings revealed that the schools suffer from moderate-level problems in several areas, including: weak oversight and support from the parent association, limited administrative authority, insufficient professional development for teachers, lack of psychological and social support for students, and poor parental involvement. In response, the researcher proposed a comprehensive framework addressing these challenges through administrative, educational, psychological, and community-based solutions. These included empowering school leadership, activating parental engagement, enhancing student care services, and fostering community partnerships. The study recommends updating educational policies, training stakeholders, and establishing ongoing monitoring and evaluation systems to ensure quality education in these schools.

Keywords: Civil Associations – Al-Yasmeen Schools – Educational Challenges – Proposed Framework

مقدمة

التربية والتعليم هما الدعامة الأساسية لبناء الأمم، وتطورها، وازدهارها، وبناء شخصية الفرد من جميع النواحي؛ لذا تسعى الأمم في تطوير العملية التعليمية؛ لمواكبة التغيرات التي تحدث على مر العصور، وتحقيق التنمية المستدامة.

وفي هذا السياق، فإن بنية أي نظام تعليمي لا يمكن فصلها عن التكوين العام للدولة، إذ تعبر عن المجموع الكلي للمكونات الفرعية التي تعمل في تنافس وتكامل؛ لتحقيق أهداف محددة. وهذا يعني أن النظام التعليمي يجب أن يعكس سياسة الدولة واتجاهاتها، ويتفاعل مع محيطه الاقتصادي، والاجتماعي، والسياسي؛ لتحقيق الهوية التعليمية المنشودة. (نصار، ٢٠١٣، ٢١١)

ومن هذا المنطلق، أصبحت الخطط الجادة لتطوير التعليم ضرورة ملحة لمواجهة التغيرات المتسارعة، واستثمار تلك المتغيرات في بناء منظومة تعليمية متطورة. فالتعليم الجيد لم يعد ترفاً بل هو الأداة الحقيقية لقيادة التغيير والإصلاح في القرن الواحد والعشرين، وخاصة في ظل الانفجار المعرفي والثورة التكنولوجية التي غيرت ملامح الحياة. (المنوفي، ٢٠٢١، ٧٥٩)

ويترتب على ذلك، أن وعي أولياء الأمور ازداد بضرورة حصول أبنائهم على تعليم متطور، يواكب متطلبات العصر الحديث. هذا التزايد في الوعي رافقه نمو غير مسبوق في حجم المعارف والعلوم، وهذا جعل الحاجة إلى تعليم نوعي أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى. (الأشقر، ٢٠١٠، ١)

ولذلك فإن أزمة التعليم أصبحت قضية رأي عام تشمل اهتمام الحكومات والمجتمعات وظهرت الحاجة إلى البحث عن أفضل الوسائل التربوية التي تلبي تطلعات الأفراد والمجتمع، وتنهض بجودة التعليم وتعزز من كفاءته. (عبدالعال، ٢٠٢٢، ٢١٩)

وعليه فقد أدركت الدولة أن التعليم لا يمكن أن ينهض إلا من خلال رؤية استراتيجية تضعه في قلب الاهتمام القومي، حيث لم يعد مجرد خدمة إنسانية، بل أصبح من أعمدة الأمن القومي، ولهذا رُفع شعار (التعليم صمام الأمن القومي) ليؤكد على أن دعم التعليم وتمويله هو استثمار في مستقبل الوطن. (بدير، ٢٠١٩، ٨١)

ومن هنا تتضح العلاقة الوطيدة بين التعليم والواقع المجتمعي السائد. فالتعليم، كونه نظاماً فرعياً داخل البناء المجتمعي، يتأثر متأثراً مباشراً بالظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ويؤثر فيها أيضاً. وهذه العلاقة التبادلية تُحتم ضرورة مواكبة التعليم لما يدور في المجتمع من تحولات، حتى يؤدي دوره في إعداد النشء للحياة الواقعية. (بدير، ٢٠١٩، ٨٥)

ومع تصاعد التوجه نحو اللامركزية في إدارة التعليم خلال السنوات الأخيرة، وتنامي الدعوات لتعزيز المشاركة المجتمعية، أصبح من الضروري أن تكون المؤسسات التعليمية أكثر ارتباطاً بالمجتمع المحلي،

وانطلاقاً من ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي الحالي:

- ## اهداف البحث

في ضوء ما تم طرحه من تساؤلات وأهداف، تتجلى أهمية هذا البحث- من خلال عدة جوانب.

- بما أن البحث قام بتوصيف الواقع وتحليل المشكلات وتقديم مقترحات واقعية، فإنها استعانت بالمنهج الوصفي، لكونه الأنسب لطبيعة الدراسة، واستعان البحث بأداة الاستبانة التي تم توجيهها إلى عينة من المعلمين بالمدرسة، وقد حصل البحث على بيانات دقيقة وشاملة عن واقع المشكلات.

ΥΛΕ

١. دراسة (Sanders, 2001) بعنوان: " دور "المجتمع" في المدرسة الشاملة، والأسرة، وبرنامج الشراكة المجتمعية هذه المقالة توضح فوائد التعاون بين المدرسة والمجتمع وتحديد الفجوات في هذا المجال، وتحليل بيانات المسح التي تم جمعها من أكثر من ٤٠٠ مدرسة في جميع أنحاء الولايات المتحدة التي هي أعضاء في الشبكة الوطنية لمدارس الشراكة، تم إجراء التحليلات لمعرفة المزيد عن أنواع شركاء المجتمع الذي تتعاون معهم المدارس، والتحديات التي تواجه المدارس في تطوير الشراكات المجتمعية، والاستراتيجيات لمواجهة التحديات التي تواجه تنمية الشراكة المجتمعية، والعوامل التي تؤثر على رضا المدارس عن أنشطة الشراكة المجتمعية .

٢. دراسة (Miller And Others, 2002) بعنوان: " تطور الشراكات: دور المنظمات غير الحكومية في التعليم الأساسي في إفريقيا " تقدم هذه الورقة تقارير عن دراسات الحالة المقارنة للتطور، ودور المنظمات غير الحكومية في قطاع التعليم في أفريقيا، تم اختيار أربع دول من أجل هذا التحليل: إثيوبيا؛ غينيا وملاوي ومالي في جميع البلدان الأربعة، تعمل المنظمات غير الحكومية داخل نظام التعليم، والعديد منها يعمل مع الوكالة الأمريكية، وتمت مراجعة تقييم برامج الجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية في كل دولة، وشبه مقابلات منظمة مع الأشخاص الرئيسيين على المستويين الوطني والإقليمي باستخدام بروتوكولات متطابقة أجريت في كل بلد.

٣. دراسة (Mwanza, 2013) بعنوان: " دور المنظمات غير الحكومية في إصلاح سياسة التعليم الأساسي في مقاطعة لوساكا في زامبيا " من خلال استكشاف وتحليل أدوار المنظمات غير الحكومية في إصلاح سياسة التعليم ولاسيما على مستوى التعليم الأساسي في زامبيا، تجادل هذه الأطروحة بأنه على مدى العقود القليلة الماضية، أصبحت المنظمات غير الحكومية مرئية بشكل متزايد في الواقع، منذ التسعينيات، دخلت العديد من المنظمات غير الحكومية الداعمة للتعليم ساحة المناصرة وحوار السياسات مع الحكومة؛ ومع ذلك، فإن نجاح الأهداف المعترف بها دوليًا - مثل التعليم للجميع - (EFA) يبدو بعيدًا كما كان دائمًا، لمعالجة القلق بشأن دور المنظمات غير الحكومية في سياسة التعليم، تم استخدام مناهج نوعية، وشملت المقابلات، ومراقبة المشاركين، ومناقشات، والتحليل الوثائقي، يخلص هذا البحث إلى أن مشاركة المنظمات غير الحكومية في إصلاح سياسة التعليم الأساسي في زامبيا تحتاج إلى "إعادة صياغة" لإنهاء المشاكل المتعلقة بالوصول، والجودة في التعليم، على الرغم من أن المنظمات غير الحكومية تشارك في السياسة من خلال أدوارها كمقدمي الخدمات والمدافعين عن السياسة، إلا أن الغالبية تعتمد على تمويل المانحين الأجانب مما يخلق توترات بين استراتيجيات الحكومة وأولويات المانحين، نظرًا لاعتمادها على التمويل الدولي، يبدو أن المنظمات غير الحكومية في مقاطعة لوساكا قد قدمت مساهمة محدودة في التطورات التعليمية، لقد قبلت حكومة زامبيا، بسبب مديونيتها سياسات الليبرالية الجديدة في

التعليم والتي غالبًا ما تكون مرتبطة بشروط في حزم المساعدات، لذلك فقد وجد أن المنظمات غير الحكومية قد ساعدت الأجندة الليبرالية الجديدة للمانحين بدلاً من احتياجات المجتمعات المحلية والمدارس، والاستنتاج الذي يجب على المرء أن يستخلصه، هو أنه إذا أرادت المنظمات غير الحكومية أن تساهم في تقليل المشاكل التعليمية إلى الحد الأدنى، فإنها بحاجة إلى دعم سياسات السكان الأصليين التي تضع الاحتياجات التعليمية لجميع الأطفال، وخاصة المهمشين والضعفاء، أولاً.

٤. دراسة العازمي (٢٠١٤) بعنوان: درجة الشراكة المجتمعية بين مؤسسات المجتمع المدني ووزارة التربية في دولة الكويت هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة الشراكة المجتمعية بين مؤسسات المجتمع المدني ووزارة التربية في دولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (٢٩٥) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة المتوسطة بمنطقة الجهراء التعليمية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد تم تطوير أداة لقياس درجة الشراكة المجتمعية بين مؤسسات المجتمع المدني ووزارة التربية في دولة الكويت، وتم التأكد من صدقها وثباتها، وأظهرت النتائج أن درجة الشراكة المجتمعية بين مؤسسات المجتمع المدني ووزارة التربية في دولة الكويت ذات دلالة احصائية تعزى لأثر متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة على جميع المجالات المتعلقة بالشراكة المجتمعية. وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة أوصت بمجموعة من التوصيات من أهمها : ضرورة عقد دورات من قبل وزارة التربية تتناول أهمية تطبيق المدارس للشراكة المجتمعية، وضرورة فتح المجال أمام مؤسسات المجتمع المدني لتقديم الدعم بكافة أشكاله للمدارس.

٥. دراسة عيسوي (٢٠١٦) بعنوان: دراسة مقارنة للدور التربوي للجمعيات الأهلية في كل من فنلندا والسويد وإمكانية الاستفادة منها في مصر هدفت الدراسة الحالية في تحديد الدور التربوي للجمعيات الأهلية في كل من فنلندا والسويد وتحديد محاور الاستفادة منها في مصر، ومن أهم أهداف هذا البحث :- (الوقوف على أهم الأسس الفكرية التي تقوم عليها الجمعيات الأهلية، الكشف عن أهم ملامح الدور التربوي للجمعيات الأهلية في كل من فنلندا والسويد كيفية الاستفادة من دول المقارنة، التعرف على واقع الجمعيات الأهلية في مصر، وأخيراً محاولة الوصول إلى رؤية مستقبلية لتفعيل الدور التربوي للجمعيات الأهلية في مصر في ضوء الدروس المستفادة من دولتي المقارنة)، واعتمدت الدراسة على المنهج المقارن، وتم استخدام الاستبانة كأداة تم تطبيقها في (٧) جمعيات أهلية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تم في ضوئها تحديد مجموعة من التوصيات التي يمكن من خلالها تفعيل الدور التربوي للجمعيات الأهلية في مصر وهي زيادة اهتمام الجمعيات

الأهلية بنشر الوعي بأهمية التعليم، ضرورة التعاون بين الجمعيات الأهلية والجهات الأخرى للمساعدة في تطوير المدارس.

٦. دراسة بدران (٢٠١٦) بعنوان: دور الجمعيات الأهلية في رفع كفاءة تدريب طلاب المدارس الفندقية : دراسة حالة "مؤسسة مصر الخير" كنموذج لدعم الجمعيات الأهلية للقطاع الفندقي المصري مما لا شك أن قطاع التعليم الفندقي في مصر يحتاج إلى رعاية وتكاتف الجهات الرسمية والأهلية، هدفت الدراسة إلى تطوير التعليم الفندقي المصري من خلال تبني استراتيجية تدعم اللوجستي للمدارس والمعاهد الفندقية مما أثر تأثيراً إيجابياً كبيراً على قدرات ومهارات الطلاب في هذه المدارس، وكذلك تطوير المناهج التدريسية من خلال التنسيق مع الخبراء في التعليم الفندقي وكذلك الجهات الرسمية المعنية بهذا الشأن، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الأثر لهذا الدعم من المؤسسة الأهلية على قدرات الطلاب ومهاراتهم، وفي الدراسة المسحية استخدمت الدراسة الاستبيان والمقابلات لاستخلاص أهم النتائج واختبار الفروض الإحصائية باستخدام التحليل الإحصائي، وتوصلت الدراسة إلى نتائج إيجابية لتأثير هذا الدعم على المدارس محل الدراسة ورفع قدرات الطلاب ومهاراتهم في مجال الخدمة الفندقية، وأوصت الدراسة بتعميم هذه التجربة في مصر لتمتد لولايات السياحة والفنادق عن طريق بروتوكولات التعاون.

إجراءات البحث

تمت معالجة البحث من خلال المحاور الآتية :

- المحور الأول: الإطار الفكري للدور التربوي للجمعيات الأهلية في دعم التعليم.
- المحور الثاني: الإطار الميداني
- المحور الثالث: أبرز السبل لمواجهة مشكلات مدارس الجمعيات الأهلية متمثلة في مدارس الياسمين (رعاية الطلبة سابقاً) بمدينة المنصورة

وفيما يلي عرض تفصيلي لهذه المحاور الثلاثة.

المحور الأول: الإطار الفكري للدور التربوي للجمعيات الأهلية في دعم التعليم.

أولاً: مفهوم الجمعيات الأهلية

تعرف الجمعيات الأهلية بأنها: منظمات غير حكومية لا تهدف إلى الربح المادي أنشئت لتحقيق أهداف اجتماعية في المجتمع منها تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية تقوم على الجهود التطوعية في تمويلها وتحقيق أهدافه. (خله، ٢٠٢٣، ٢٥٣)

وتعرفها الدراسة الحالية على أنها: منظمات لا تسعى للربح، تعمل تحت إشراف وزارة الشؤون الاجتماعية، يقوم بإنشائها مجموعة من الأهالي عن طريق أخذ تصريح من وزارة التضامن

الاجتماعي؛ لتلبية احتياجاتهم وتقديم العديد من الخدمات الاجتماعية التي من بينها " التعليم "، وصولاً إلى أعلى درجات التقدم.

ثانيًا: أهداف الجمعيات الأهلية

تُعتبر الجمعيات الأهلية من الركائز الأساسية في المجتمع المدني، حيث تلعب دوراً حيوياً في تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية. تهدف هذه الجمعيات إلى تحقيق مجموعة متنوعة من الأهداف التي تسهم في تحسين جودة الحياة وتحسين جودة الحياة وتعزيز المشاركة المجتمعية، ومنها. (أحمد، ٢٠١٩، ١٢٧)

١- تعزيز التنمية الاجتماعية

٢- تمكين المجتمع

٣- رفع الوعي

٤- المشاركة المجتمعية

٥- دعم المشاريع التنموية

٦- تفعيل العمل التطوعي

ثالثًا: مفهوم مدرسة الياسمين (جمعية رعاية الطلبة سابقاً).

مدرسة الياسمين، التي كانت تُعرف سابقاً بجمعية رعاية الطلبة، تُمثل نموذجاً تعليمياً يركز على توفير بيئة تعليمية شاملة ومساندة للطلاب. تهدف المدرسة إلى تطوير المهارات الأكاديمية والاجتماعية للطلبة من خلال برامج تعليمية متنوعة.

وعلي فإن الدراسة الحالية ترى أنها مدارس ربحية تقوم بإدارتها الجمعية التابعة لها، وتعمل تحت إشراف مديرية التربية والتعليم، وتسعى للتكوين الشامل لشخصية الطالب المصري من خلال تنمية مهاراته وإشباع رغباته.

رابعًا: أهداف مدرسة الياسمين (جمعية رعاية الطلبة سابقاً)

تهدف مدارس الياسمين (جمعية رعاية الطلبة سابقاً) (جمعية رعاية الطلبة سابقاً) إلى تقديم بيئة تعليمية متميزة تعزز من تطوير مهارات الطلاب وتغرس القيم الإنسانية والاجتماعية ومن أبرز أهدافها وفقاً لما جاء بالمادة رقم (٢). (الأهداف المحددة للمدرسة وفق ما جاء بالمادة (٢) من القرار الوزاري ٤٢٠ ل ٢٠١٤)

■ الأهداف المحددة للمدرسة

١. المعاونة في مجال التعليم الأساسي والثانوي العام وفق الخطط والمناهج المقررة في المناهج الرسمية المناظرة.
٢. التوسع في دراسة لغات أجنبية بجانب المناهج الرسمية المقررة.
٣. دراسة مناهج خاصة وفق ما يقرره وزير التربية والتعليم وبعد موافقة المجلس الأعلى للتعليم.
- خامساً: مجالات عمل مدرسة الياسمين (جمعية رعاية الطلبة سابقاً)
- تلتزم الجمعية في أنظمتها الأساسية وأنشطتها وتمويلها باحترام احكام ومبادئ الدستور والقوانين المصرية والاتفاقات الدولية التي صدقت عليها مصر. (المادة رقم (٣) مديرية الشؤون والتضامن الاجتماعي (٢٠١٤)

مجالات عمل الجمعية:

١. المساعدات الاجتماعية لطلاب المدارس.
٢. المساعدات الاجتماعية للطلاب الايتام.
٣. الأنشطة التعليمية المختلفة.
٤. المسابقات التعليمية المختلفة.
٥. ميادين رعاية الأسرة والطفولة.
٦. الخدمات الثقافية، والدينية، والعلمية، والاجتماعية.
٧. نشاط الحج والعمرة لأعضاء الجمعية العمومية.
٨. رعاية أبناء أسر المسجونين.

المحور الثاني: الإطار الميداني

أولاً: أهداف الإطار الميداني

تتمثل أهداف الإطار الميداني فيما يلي:

- الكشف عن بعض المشكلات التي تواجه مدارس الياسمين بالمنصورة.
- تحديد أبرز السبل لمواجهة مشكلات مدارس الياسمين بالمنصورة.

ثانياً : مجتمع البحث.

يتكون مجتمع البحث من جميع المعلمين في مدارس الياسمين بالمنصورة والبالغ عددهم (٤٥) معلماً، ونظراً لصغر حجم المجتمع، فقد تم توزيع أداة الدراسة عليهم جميعاً، وتم استرداد (٤٣) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي.

ثالثا : أداة البحث.

اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبانة في مسعى لتحقيق أهدافها الميدانية التي تتمثل في الكشف عن بعض المشكلات التي تواجه مدارس الياسمين بالمنصورة، وتحديد أبرز السبل لمواجهة مشكلات مدارس الياسمين بالمنصورة، وقد قامت الباحثة بتصميم الاستبانة من خلال استطلاع الأدبيات والدراسات السابقة، واشتملت الاستبانة في صورتها الأولية على محورين، كالآتي:

❖ المحور الأول : بعض المشكلات التي تواجه مدارس الياسمين بالمنصورة..، ويتكون من (٤٨) ثانية وأربعين عبارة، تندرج هذه العبارات تحت خمسة أبعاد فرعية على النحو الآتي:

- البعد الأول: مشكلات خاصة بالجمعية المسؤولة عن مدارس الياسمين ، ويشمل (١٠) عبارات .

- البعد الثاني: مشكلات خاصة بالمدير ، ويشمل (٩) عبارات

- البعد الثالث: مشكلات خاصة بالمعلمين ، ويشمل (١٠) عبارات.

❖ المحور الثاني: أبرز السبل لمواجهة مشكلات مدارس الياسمين بالمنصورة .

ولقد تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي (مرتفعة، متوسطة، منخفضة) للتعرف على درجة تحقق كل مفردة من مفردات الاستبانة بالمحور الأول.

رابعا : إجراءات تقنين أداة البحث

اعتمدت الباحثة للتأكد من صدق أداة الدراسة على الطرق الآتية:

(١) الصدق الظاهري

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة وبناء عباراتها، وعرضها على المشرفين على الدراسة، ثم عرضها في صورتها الأولية على (١٧) محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس بعدد من الجامعات المصرية، وتم توجيه الاستبانة في صورتها الأولية؛ وذلك للتأكد من ارتباط كل عبارة من عباراتها بالمحور الذي تنتمي إليه، ومدى وضوح كل عبارة وسلامة صياغتها اللغوية، وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت لأجله، واقتراح طرق لتحسينها وذلك بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة، أو غير ما ورد مما يرويه مناسباً.

وبعد استعادة النسخ المحكمة من المحكمين ، وفي ضوء اقتراحات بعض المحكمين، أعادت الباحثة صياغة بعض العبارات في الاستبانة، وبذلك أصبحت الاستبانة في شكلها النهائي بعد التأكد من صدقها الظاهري مكونة من محورين،

(٢) صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث

للتأكد من مدى صلاحية هذه الاستبانة للتطبيق ، تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية لها، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط عالية ، حيث تراوحت (0.950^{**} - 0.79^{**})، وللتأكد من ثبات الأداة ، تم حساب معامل الفا كرونباخ حيث كانت قيمته 0.950 ، وهي قيمة عالية خامساً: أساليب المعالجة الإحصائية للبحث

١- المعالجة الإحصائية

بعد تجميع الاستبانات وفحصها واستبعاد الاستبانات غير المكتملة تم إجراء بعض الخطوات على النحو الآتي:

- تفريغ البيانات الواردة في استجابات أفراد العينة في جداول، وذلك على النحو الآتي:
- تم تخصيص (٣) درجات للبديل (أوافق بدرجة مرتفعة) و (٢) درجة للبديل (أوافق بدرجة متوسطة)، و (١) درجة للبديل (أوافق بدرجة صغيرة)، وذلك في جميع أبعاد المحور الأول
- إدخال البيانات على الحاسب الآلي، ثم مراجعتها للتأكد من صحتها ودقتها.
- تم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS Ver (25) (Statistical Package for the Social Sciences)، كما تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- حساب التكرارات ونسبتها لكل مفردة.
- حساب التقدير الرقمي لكل مفردة من خلال المعادلة الآتية:
- التقدير الرقمي = $3 \times \text{تكرار البديل (أوافق بدرجة مرتفعة)} + 2 \times \text{تكرار البديل (أوافق بدرجة متوسطة)} + 1 \times \text{تكرار البديل (أوافق بدرجة صغيرة)}$.
- حساب الوزن النسبي لكل مفردة، من خلال المعادلة الآتية:
- الوزن النسبي = $(\text{التقدير الرقمي} \times 100) / \text{ن حيث ن: عدد العينة}$
- ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي أو الأهمية النسبية لكل منها؛ حيث إن:
- الأهمية النسبية أو التقدير المئوي = $\text{الوزن النسبي} / \text{عدد البدائل}$

- تم تحديد مدى الاستجابة الآتية للحكم على محاور الدراسة ودرجة الممارسة/ التحقق من وجهة نظر عينة الدراسة، وذلك من خلال تحديد قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة وعلى محاورها حسب الطريقة الآتية:

▪ مدى الاستجابة = أعلى درجة - أقل درجة/ عدد فئات الاستجابة

▪ مدى الاستجابة = ٣ - ١ = ٣/٢ = ١,٦٦

وحددت قيم المتوسطات الحسابية ، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٥)

قيم المتوسطات الحسابية للحكم على استجابات أفراد عينة الدراسة

الرقم	المعيار	درجة الممارسة/ التحقق
١	من (١) - (١,٦٦)	منخفضة
٢	من (١,٦٧) - (٢,٣٣)	متوسطة
٣	من (٢,٣٤) - (٣)	مرتفعة

سادسا : نتائج البحث الميداني وتفسيره

المحور الأول : بعض المشكلات التي تواجه مدارس الياسمين بالمنصورة

نتائج البعد الأول: مشكلات خاصة بالجمعية المسؤولة عن مدارس الياسمين

لمعرفة وجهة نظر أفراد العينة الكلية حول عبارات البعد الأول: مشكلات خاصة بالجمعية

المسؤولة عن مدارس الياسمين ، كانت استجاباتهم كما هي مبينة بالجدول (٧) التالي

جدول (٧)

استجابات عينة الدراسة حول البعد الأول: مشكلات خاصة بالجمعية المسؤولة عن مدارس الياسمين

(ن=٤٣)

الترتيب	اتجاه العبارة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار النسبة	العبارة
				منخفضة	متوسطة	مرتفعة		
٤	مرتفعة	٠,٥٢٩	٢,٣٥	١	٢٦	١٦	ك	١. تدخل أعضاء الجمعية في الشؤون الإدارية
				٢,٣	٦٠,٥	٣٧,٢	%	
٩	متوسطة	٠,٥١٤	١,٧٩	١١	٣٠	٢	ك	٢. ضعف التزام الجمعية بنصوص عقود العمل مع العاملين.
				٢٥,٦	٦٩,٨	٤,٧	%	
٧	متوسطة	٠,٥٩٧	١,٩٨	٨	٢٨	٧	ك	٣. تدخل أعضاء الجمعية في تقرير نتائج امتحانات الطلاب.
				١٨,٦	٦٥,١	١٦,٣	%	

الترتيب	اتجاه العبارة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار	العبارة
				منخفضة	متوسطة	مرتفعة	النسبة	
١٠	منخفضة	٠,٤٨٢	١,٦٥	١٥	٢٨	٠	ك	٤. تدخل أعضاء الجمعية في عمل المعلمين التدريسي.
				٣٤,٩	٦٥,١	٠	%	
٦	متوسطة	٠,٦٤٩	٢,٢٣	٥	٢٣	١٥	ك	٥. تأخر اعضاء الجمعية عن دفع الرواتب للعاملين في المدارس عن مواعيدها في بعض الأحيان.
				١١,٦	٥٣,٥	٣٤,٩	%	
٣	مرتفعة	٠,٦٩٥	٢,٤	٥	١٦	٢٢	ك	٦. إجبار اعضاء الجمعية لبعض المعلمين على القيام بأعمال إضافية دون مقابل.
				١١,٦	٣٧,٢	٥١,٢	%	
١	مرتفعة	٠,٥٤٨	٢,٥٦	١	١٧	٢٥	ك	٧. معاملة أعضاء الجمعية للمعلم كموظف يلتزم بتعليماتهم وليس كمربي.
				٢,٣	٣٩,٥	٥٨,١	%	
٨	متوسطة	٠,٦٩٧	١,٨٨	١٣	٢٢	٨	ك	٨. نظرة أعضاء الجمعية دائماً لأولياء الأمور أنهم على حق على حساب العملية التعليمية.
				٣٠,٢	٥١,٢	١٨,٦	%	
٢	مرتفعة	٠,٦٢٦	٢,٤٢	٣	١٩	٢١	ك	٩. تدخل أعضاء الجمعية في تعيين بعض المعلمين والعاملين بغض النظر عن الكفاءة.
				٧,٠	٤٤,٢	٤٨,٨	%	
٥	مرتفعة	٠,٧٥١	٢,٢٣	٨	١٧	١٨	ك	١٠. ضعف الدعم المقدم للجمعية من قبل وزارة التربية والتعليم.
				١٨,٦	٣٩,٥	٤١,٩	%	
المتوسط (٢,١٥) الانحراف المعياري(٠,٢٢١) الاتجاه (متوسطة)								البعد الأول: مشكلات خاصة بالجمعية المسئولة عن مدارس الياسمين

جاءت استجابات عينة الدراسة حول عبارات البعد الأول: مشكلات خاصة بالجمعية المسؤولة عن مدارس الياسمين ككل جاءت بدرجة (متوسطة)، بمتوسط (٢,١٥) وانحراف معياري (٠,٢٢١)، وتؤكد هذه النتيجة على ضرورة وضع ضوابط تحد من تدخلات الجمعية المسؤولة عن مدارس الياسمين في شئون تلك المدارس، حتى لا تؤثر تلك التدخلات على مستوى جودة العملية التعليمية بها.

أما بالنسبة لترتيب العبارات حسب الأهمية النسبية لها، جاء كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (٧) وهي " معاملة أعضاء الجمعية للمعلم كموظف يلتزم بتعليماتهم وليس كمربي." في المرتبة الأولى في استجابات أفراد العينة الكلية حول عبارات البعد

الأول: مشكلات خاصة بالجمعية المسؤولة عن مدارس الياسمين ، حيث جاءت بمتوسط (٢,٥٦).

- جاءت العبارة رقم (٩) وهي " تدخل أعضاء الجمعية في تعيين بعض المعلمين والعاملين بغض النظر عن الكفاءة " في المرتبة الثانية في استجابات أفراد العينة الكلية حول عبارات البعد الأول: مشكلات خاصة بالجمعية المسؤولة عن مدارس الياسمين ، حيث جاءت بمتوسط (٢,٤٢).

- جاءت العبارة رقم (٦) وهي " إجبار أعضاء الجمعية لبعض المعلمين على القيام بأعمال إضافية دون مقابل." في المرتبة الثالثة في استجابات أفراد العينة الكلية حول عبارات البعد الأول: مشكلات خاصة بالجمعية المسؤولة عن مدارس الياسمين ، حيث جاءت بمتوسط (٢,٤).

- جاءت العبارة رقم (٨) وهي "نظرة أعضاء الجمعية دائماً لأولياء الأمور أنهم على حق على حساب العملية التعليمية " في المرتبة الثامنة في استجابات أفراد العينة الكلية حول عبارات البعد الأول: مشكلات خاصة بالجمعية المسؤولة عن مدارس الياسمين ، حيث جاءت بمتوسط (١,٨٨).

- جاءت العبارة رقم (٢) وهي "ضعف التزام الجمعية بنصوص عقود العمل مع العاملين" في المرتبة التاسعة في استجابات أفراد العينة الكلية حول عبارات البعد الأول: مشكلات خاصة بالجمعية المسؤولة عن مدارس الياسمين ، حيث جاءت بمتوسط (١,٧٩).

- جاءت العبارة رقم (٤) وهي "تدخل أعضاء الجمعية في عمل المعلمين التدريسي" في المرتبة العاشرة في استجابات أفراد العينة الكلية حول عبارات البعد الأول: مشكلات خاصة بالجمعية المسؤولة عن مدارس الياسمين ، حيث جاءت بمتوسط (١,٦٥).

وقد تعزو الباحثة مجيء العبارة معاملة أعضاء الجمعية للمعلم كموظف يلتزم بتعليماتهم وليس كمربي. " في المرتبة الأولى في استجابات أفراد العينة الكلية حول عبارات البعد الأول: مشكلات خاصة بالجمعية المسؤولة عن مدارس الياسمين ، إلى طغيان التوجه الربحي على معاملات أعضاء الجمعية، مما يجعلهم لا يقدرون المكانة التربوية للمعلم، وبالتالي ينظرون إليه كموظف يأتي للمدرسة لأداء وظيفة محددة، يلزم أن يترتب عليها تحقيق مصلحة الجمعية التي تنصب في الجانب الربحي.

وقد تعزو الباحثة مجيء العبارة تدخل أعضاء الجمعية في عمل المعلمين التدريسي " في المرتبة العاشرة في استجابات أفراد العينة الكلية حول عبارات البعد الأول: مشكلات خاصة بالجمعية المسؤولة عن مدارس الياسمين، إلى أن الجانب التدريسي للمعلم يخضع لإشراف

الوزارة المتمثل في مديرية التربية والتعليم، كما أنه محكوم بمنهج معين وجدول زمني محدد، وعليه فإن تدخل أعضاء الجمعية في عمل المعلمين التدريسي يكون في أضيق الحدود.

نتائج البعد الثاني: مشكلات خاصة بالمدير

لمعرفة وجهة نظر أفراد العينة الكلية حول عبارات البعد الثاني: مشكلات خاصة بالمدير، كانت استجاباتهم كما هي مبينة بالجدول (٨) التالي:

جدول (٨)

استجابات عينة الدراسة حول البعد الثاني: مشكلات خاصة بالمدير (ن=٤٣)

الترتيب	اتجاه العبارة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار النسبة	العبارة
				منخفضة	متوسطة	مرتفعة		
٣	مرتفعة	٠,٦٢٦	٢,٤٢	٣	١٩	٢١	ك	١. ضعف اتباع المدير
				٧,٠	٤٤,٢	٤٨,٨	%	لسياسة عادلة في تعامله مع العاملين.
١	مرتفعة	٠,٥٩٢	٢,٤٩	٢	١٨	٢٣	ك	٢. ضعف تقدير المدير لجهود المعلمين المتميزين وإنجازاتهم.
				٤,٧	٤١,٩	٥٣,٥	%	
٩	متوسطة	٠,٧٥٤	١,٩٥	١٣	١٩	١١	ك	٣. ضعف متابعة المدير للصيانة الدورية لمرافق المدرسة.
				٣٠,٢	٤٤,٢	٢٥,٦	%	
٦	متوسطة	٠,٦٣٨	٢,٣	٤	٢٢	١٧	ك	٤. افتقار بعض مديري المدارس للخبرة الأكاديمية والعملية.
				٩,٣	٥١,٢	٣٩,٥	%	
٨	متوسطة	٠,٥٨٨	٢,١٩	٤	٢٧	١٢	ك	٥. تجاهل المدير لحل وإدارة الصراعات التي تحدث داخل المدرسة
				٩,٣	٦٢,٨	٢٧,٩	%	
٢	مرتفعة	٠,٦٢٧	٢,٤٢	٣	١٩	٢١	ك	٦. محاولة المدير كسب ود الطلاب ومراعاة شئونهم على حساب المعلمين.
				٧,٠	٤٤,٢	٤٨,٨	%	
٧	متوسطة	٠,٦٩٣	٢,٢٦	٦	٢٠	١٧	ك	٧. سعي بعض المديرين التقرب لأعضاء الجمعية، لتلبية مصالحهم الشخصية على حساب مصلحة
				١٤,٠	٤٦,٥	٣٩,٥	%	

الترتيب	اتجاه العبارة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار	العبارة المدرسة
				منخفضة	متوسطة	مرتفعة	النسبة	
٥	مرتفعة	٠,٧٢٥	٢,٣٧	٦	١٥	٢٢	ك	٨. التعارض بين تعليمات رئيس مجلس الإدارة وخطط مديري المدارس.
				١٤,٠	٣٤,٩	٥١,٢	%	
٣	مرتفعة	٠,٦٢٥	٢,٤٢	٣	١٩	٢١	ك	٩. محدودية الصلاحيات المخولة لمديري المدارس.
				٧,٠	٤٤,٢	٤٨,٨	%	
المتوسط (٢,٣١) الانحراف المعياري(٠,٣٧٣) الاتجاه (متوسطة)								البعد الثاني: مشكلات خاصة بالمدير

جاءت استجابات عينة الدراسة حول عبارات البعد الثاني: مشكلات خاصة بالمدير ككل جاءت بدرجة (متوسطة)، بمتوسط (٢,٣١) وانحراف معياري (٠,٣٧٣)، وتؤكد هذه النتيجة حاجة إدارة مدارس الياسمين بصفة عامة إلى التطوير بحيث يتم إخضاع مديري المدارس لدورات تدريبية متقدمة تعقد بالأكاديميات المهنية للمعلمين أو بكليات التربية أو غيرها، وتركز على طرق التعامل مع مشكلات مدارس الياسمين وطلابها ومعلميها والمتعاملين معهم، كما يمكن أن تركز هذه الدورات على تنمية صفات وخصائص القيادة التربوية ومن بينها: الشخصية المتكاملة والالتزان في السلوك، والرؤية المستقبلية، والقدرة على الاتصال والتواصل مع الآخرين، والمرونة والعقل المتطور باستمرار، والاهتمام بالموارد البشرية باعتبارها أهم عنصر في مجال العمل.

كذلك عقد لجان لاختيار وتعيين مدراء المدارس، كما يتم ذلك في المدارس الحكومية، مع إمكانية وضع معايير علمية لاختيار هؤلاء المدراء، واشترط ممارسة مدير المدرسة للتدريس الميداني لأكثر من عشر سنوات، وعقد دورات تدريبية لهم قبل بدء العمل في المدارس مع التحديات والمشكلات التي تواجه تلك المدارس وتدريبهم على كيفية التعامل مع القوانين واللوائح المنظمة للعمل.

أما بالنسبة لترتيب العبارات حسب الأهمية النسبية لها، جاء كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (٢) وهي "ضعف تقدير المدير لجهود المعلمين المتميزين وإنجازاتهم." في المرتبة الأولى في استجابات أفراد العينة الكلية حول عبارات البعد الثاني: مشكلات خاصة بالمدير، حيث جاءت بمتوسط (٢,٤٩).
- جاءت العبارة رقم (١) وهي "ضعف اتباع المدير لسياسة عادلة في تعامله مع العاملين." في المرتبة الثانية في استجابات أفراد العينة الكلية حول عبارات البعد الثاني: مشكلات خاصة بالمدير، حيث جاءت بمتوسط (٢,٤٢).

- جاءت العبارة رقم (٩) وهي "محدودية الصلاحيات المخولة لمديري المدارس " في المرتبة الثالثة في استجابات أفراد العينة الكلية حول عبارات البعد الثاني: مشكلات خاصة بالمدير ، حيث جاءت بمتوسط (٢,٤٢).
- جاءت العبارة رقم (٧) وهي " سعي بعض المديرين التقرب لأعضاء الجمعية، لتلبية مصالحهم الشخصية على حساب مصلحة المدرسة " في المرتبة السابعة في استجابات أفراد العينة الكلية حول عبارات البعد الثاني: مشكلات خاصة بالمدير ، حيث جاءت بمتوسط (٢,٢٦).
- جاءت العبارة رقم (٥) وهي "تجاهل المدير لحل وإدارة الصراعات التي تحدث داخل المدرسة " في المرتبة الثامنة في استجابات أفراد العينة الكلية حول عبارات البعد الثاني: مشكلات خاصة بالمدير ، حيث جاءت بمتوسط (٢,١٩).
- جاءت العبارة رقم (٣) وهي " ضعف متابعة المدير للصيانة الدورية لمرافق المدرسة " في المرتبة التاسعة في استجابات أفراد العينة الكلية حول عبارات البعد الثاني: مشكلات خاصة بالمدير ، حيث جاءت بمتوسط (١,٩٥).
- وقد تعزو الباحثة مجيء العبارة ضعف تقدير المدير لجهود المعلمين المتميزين وإنجازاتهم. " في المرتبة الأولى في استجابات أفراد العينة الكلية حول عبارات البعد الثاني: مشكلات خاصة بالمدير إلى اقتناع كثير من المديرين بأن أي عمل يقوم به المعلم فهو من صميم مهامه، وبالتالي فلا مجال لإثابته عليه
- كما قد تعزو الباحثة مجيء العبارة "ضعف متابعة المدير للصيانة الدورية لمرافق المدرسة " في المرتبة التاسعة في استجابات أفراد العينة الكلية حول عبارات البعد الثاني: مشكلات خاصة بالمدير، إلى اهتمام المديرين بأعمال الصيانة الدورية للمدارس، خاصة وأن الاهتمام بالبنية التحتية يعد أحد العوامل التي تعتمد عليها المدرسة في جذب الطلاب في ظل المنافسة الشديدة بين المدارس الخاصة بأنماطها المختلفة.

نتائج البعد الثالث: مشكلات خاصة بالمعلمين

- لمعرفة وجهة نظر أفراد العينة الكلية حول عبارات البعد الثالث: مشكلات خاصة بالمعلمين، كانت استجاباتهم كما هي مبينة بالجدول (٩) التالي:

جدول (٩)

استجابات عينة الدراسة حول البعد الثالث: مشكلات خاصة بالمعلمين (ن=٤٣)

الترتيب	اتجاه العبارة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار	العبارة
				منخفضة	متوسطة	مرتفعة	النسبة	
٦	متوسطة	٠,٦٧٥	٢,٢١	٦	٢٢	١٥	ك	١. قلة إشراك المعلمين في اتخاذ القرارات المتعلقة بهم.
				١٤,٠	٥١,٢	٣٤,٩	%	
١٠	متوسطة	٠,٩٦١	١,٩٣	٢١	٤	١٨	ك	٢. التغيير المبالغ في الجدول المدرسي دون مراعاة الفروق الفردية، وظروف المعلمين
				٤٨,٨	٩,٣	٤١,٩	%	
٨	متوسطة	٠,٩٩٨	٢,١٦	١٨	٠	٢٥	ك	٣. قلة تحفيز المعلمين على مواصلة دراساتهم العليا والتطوير المهني لهم.
				٤١,٩	٠	٥٨,١	%	
٩	متوسطة	٠,٩٣١	٢,١٢	١٦	٦	٢١	ك	٤. محاباة بعض المعلمين على حساب البعض الآخر.
				٣٧,٢	١٤,٠	٤٨,٨	%	
٧	متوسطة	٠,٦	٢,٢١	٤	٢٦	١٣	ك	٥. الإحساس المستمر لدى المعلمين بالاغتراب وعدم الأمان الوظيفي.
				٩,٣	٦٠,٥	٣٠,٢	%	
٣	متوسطة	٠,٥٥٨	٢,٣	٢	٢٦	١٥	ك	٦. غياب الموضوعية في إعداد تقارير المعلمين.
				٤,٧	٦٠,٥	٣٤,٩	%	
١	مرتفعة	٠,٧٣٤	٢,٤٤	٦	١٢	٢٥	ك	٧. افتقار المعلمين للشعور بالانتماء المهني للعمل
				١٤,٠	٢٧,٩	٥٨,١	%	
٤	متوسطة	٠,٥٩١	٢,٢٨	٣,٠	٢٥	١٥	ك	٨. ضعف العلاقات المهنية والاجتماعية والإنسانية بين المعلمين.
				٧,٠	٥٨,١	٣٤,٩	%	
٥	متوسطة	٠,٦٩٣	٢,٢٦	٦	٢٠	١٧	ك	٩. ضعف ملائمة المعايير المستخدمة في تقييم أداء المعلمين.
				١٤,٠	٤٦,٥	٣٩,٥	%	
٢	متوسطة	٠,٦٦	٢,٤	٤	١٨	٢١	ك	١٠. تجاهل آراء المعلمين في حل المشكلات الخاصة بالمدرسة.
				٩,٣	٤١,٩	٤٨,٨	%	
المتوسط (٢,٣١) الانحراف المعياري(٠,٢٩٣) الاتجاه (متوسطة)								البعد الثالث: مشكلات خاصة بالمعلمين

جاءت استجابات عينة الدراسة حول عبارات البعد الثالث: مشكلات خاصة بالمعلمين ككل جاءت بدرجة (متوسطة)، بمتوسط (٢,٣١) وانحراف معياري (٠,٢٩٣)، وتؤكد هذه النتيجة ضرورة وجود خطط لتأهيل المعلمين بتلك المدارس، واهتمام أصحاب هذه المدارس ومجالس إدارتها بمساعدة معلميهما علي تلبية احتياجاتهم المختلفة ومن بينها: احتياجات المعلمين التخصصية من خلال تزويد المعلمين بالجديد في مواد تخصصاتهم، وطرق اكتسابها، واحتياجات المعلمين التربوية من خلال تزويد المعلمين غير المؤهلين تربوياً بالحد الأدنى من المهارات التدريسية والفنية والتقويمية وغيرها، واحتياجات المعلمين الإدارية من خلال تزويد المعلمين بمهارات المشاركة في اللجان المدرسية مثل : لجنة قيد الطلاب، ولجنة الجدول وغيرها، واحتياجات المعلمين الثقافية من خلال تنظيم الندوات والمحاضرات وعمل المناظرات وغيرها.

أما بالنسبة لترتيب العبارات حسب الأهمية النسبية لها، جاء كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (٧) وهي " افتقار المعلمين للشعور بالانتماء المهني للعمل" في المرتبة الأولى في استجابات أفراد العينة الكلية حول عبارات البعد الثالث: مشكلات خاصة بالمعلمين ، حيث جاءت بمتوسط (٢,٤٤).
- جاءت العبارة رقم (١٠) وهي " تجاهل آراء المعلمين في حل المشكلات الخاصة بالمدرسة" في المرتبة الثانية في استجابات أفراد العينة الكلية حول عبارات البعد الثالث: مشكلات خاصة بالمعلمين ، حيث جاءت بمتوسط (٢,٤).
- جاءت العبارة رقم (٦) وهي " غياب الموضوعية في إعداد تقارير المعلمين." في المرتبة الثالثة في استجابات أفراد العينة الكلية حول عبارات البعد الثالث: مشكلات خاصة بالمعلمين ، حيث جاءت بمتوسط (٢,٣).
- جاءت العبارة رقم (٣) وهي "قلة تحفيز المعلمين على مواصلة دراساتهم العليا والتطوير المهني لهم " في المرتبة الثامنة في استجابات أفراد العينة الكلية حول عبارات البعد الثالث: مشكلات خاصة بالمعلمين ، حيث جاءت بمتوسط (٢,١٦).
- جاءت العبارة رقم (٤) وهي "محابة بعض المعلمين على حساب البعض الآخر" في المرتبة التاسعة في استجابات أفراد العينة الكلية حول عبارات البعد الثالث: مشكلات خاصة بالمعلمين ، حيث جاءت بمتوسط (٢,١٢).
- جاءت العبارة رقم (٢) وهي "التغيير المبالغ في الجدول المدرسي دون مراعاة الفروق الفردية، وظروف المعلمين" في المرتبة العاشرة في استجابات أفراد العينة الكلية حول عبارات البعد الثالث: مشكلات خاصة بالمعلمين، حيث جاءت بمتوسط (١,٩٣).

وقد تعزو الباحثة مجيء العبارة " افتقار المعلمين للشعور بالانتماء المهني للعمل " في المرتبة الأولى في استجابات أفراد العينة الكلية حول عبارات البعد الثالث: مشكلات خاصة بالمعلمين، إلى اعتماد هذه المدارس على نظام التعاقد غير الثابت في توظيف المعلمين كإجراء للحد من التكاليف، وبالتالي فإن المعلمين يشعرون باستمرار بإمكانية الاستغناء عنهم في أي وقت، وبالتالي يفتقرون للشعور بالانتماء المهني للعمل.

كما قد تعزو الباحثة مجيء العبارة "التغيير المبالغ في الجدول المدرسي دون مراعاة الفروق الفردية، وظروف المعلمين" في المرتبة العاشرة (الأخيرة) في استجابات أفراد العينة الكلية حول عبارات البعد الثالث: مشكلات خاصة بالمعلمين" إلى حرص القائمين على تلك المدارس على استقرار سير العملية التعليمية، حيث يتم وضع الجدول في بداية الفصل الدراسي بناءً على الخطة الدراسية التي يتم وضعها من قبل الوزارة قبل بداية العام الجديد بعدة أشهر.

المحور الثالث: أبرز السبل لمواجهة مشكلات مدارس الجمعيات الأهلية المتمثلة في مدارس الياسمين (رعاية الطلبة سابقاً) بمدينة المنصورة؟

باستقصاء آراء عينة الدراسة من خلال سؤال مفتوح حول مقترحاتهم لمواجهة مشكلات مدارس الجمعيات الأهلية المتمثلة في مدارس الياسمين (رعاية الطلبة سابقاً) بمدينة المنصورة، كانت استجاباتهم على النحو التالي:

أولاً: على مستوى الجمعية الأهلية.

١. إنشاء وحدة إشراف تربوي داخل الجمعية تكون مهمتها متابعة الأداء التربوي للمدارس بصفة دورية وتقديم الدعم الفني اللازم.

٢. إعادة هيكلة مجالس إدارة الجمعيات بما يتضمن تمثيل تربويين وأصحاب خبرة في العمل المدرسي، وليس فقط شخصيات إدارية أو قانونية.

٣. وضع ميثاق شراكة واضح بين الجمعية والمدرسة، يحدد الحقوق والواجبات بدقة، ويمنع التدخلات الإدارية غير التربوية.

ثانياً: على مستوى الإدارة المدرسية

١. منح مديري المدارس صلاحيات تنفيذية كافية في إدارة الجوانب الفنية والإدارية بعيداً عن التدخلات العشوائية من الجمعية.

٢. تدريب القيادات المدرسية على أساليب الإدارة الحديثة، خاصة التخطيط الاستراتيجي، وإدارة الأزمات، والحوكمة التربوية.

٣. إعداد دليل عمل إداري موحد لتنظيم العلاقة بين الإدارة والجمعية وتحديد الإجراءات الداخلية بوضوح.

ثالثاً: على مستوى المعلمين

١. تنفيذ برامج تدريبية دورية تشمل الجوانب التربوية والتقنية والسلوكية.
٢. توفير حوافز مادية ومعنوية لتحفيز المعلمين على الأداء المتميز وتقليل معدلات تسرب الكفاءات.
٣. إنشاء فرق دعم مهني داخل المدرسة يقودها معلمون متميزون لمتابعة تطبيق استراتيجيات التدريس الحديث.

رابعاً: المقترحات العامة التنظيمية والتقويمية

١. تخصيص ميزانية مستقلة للتطوير التربوي لكل مدرسة تابعة للجمعية.
٢. اعتماد نظام متابعة وتقييم دوري للأداء في جميع الجوانب الإدارية والتعليمية.
٣. الاستفادة من تجارب الجمعيات الأهلية الأخرى الناجحة ونقل الخبرات إليها عبر ورش عمل.

المراجع

- أحمد، أحمد إبراهيم (٢٠١٩) : " محددات الدور التربوي للجمعيات الأهلية: دراسة تحليلية ورؤية مستقبلية" مجلة كلية التربية، العدد ١١٩، المجلد ٣٠، ص ١١٥-١٣٨، ص ١٢٧
- الأشقر، أشرف علي (٢٠١٠) : "الشراكة بين القطاعين العام والخاص في التعليم العام في الأردن: المبررات والمعوقات" (رسالة ماجستير غير منشورة) ، الجامعة الهاشمية ، الزرقاء (ص ١.
- الأهداف المحددة للمدرسة وفق ما جاء بالمادة (٢) من القرار الوزاري ٤٢٠ ل ٢٠١٤.
- بدران، نبيل علي علي (٢٠١٦) : " دور الجمعيات الأهلية في رفع كفاءة تدريب طلاب المدارس الفندقية : دراسة حالة "مؤسسة مصر الخير" كنموذج لدعم الجمعيات الأهلية للقطاع الفندقي المصري "، المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة، جامعة الفيوم، مج ١٠، ع ٢، سبتمبر.
- بدير، أيمن إسماعيل (٢٠١٩) : " بعض مشكلات تعميم الجمعيات التعاونية التعليمية في مصر وكيفية مواجهتها " ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، ع ١٠٨ : ج ٤، ص ٨١، ص ٨٥
- خله، خليل فنيار خليل (٢٠٢٣) : "دور الجمعيات الأهلية في دعم المبادرة القومية لتطوير القرى الأكثر احتياجاً في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠" المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، العدد ٢١، المجلد الرابع، ص ٢٣٢-٢٦٤، ص ٢٥٣
- العازمي، مسعود سلامة ناهي (٢٠١٤) : درجة الشراكة المجتمعية بين مؤسسات المجتمع المدني ووزارة التربية في دولة الكويت (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت)
- عبد العال، أحمد عبد النبي (٢٠٠٧) : " خصخصة التعليم قبل الجامعي في كل من جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية : دراسة مقارنة "، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، مج ٤، ع ٧، ص ٢٣
- عبد العال، هناء أحمد محمود (٢٠٢٢) : " تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في التعليم المدرسي في مصر على ضوء الخبرة الهندية "، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، ديسمبر، ص ٢١٩ .
- العيسوي، رشا مختار عبد الرحمن (٢٠١٦) : دراسة مقارنة للدور التربوي للجمعيات الأهلية في كل من فنلندا والسويد وإمكانية الاستفادة منها في مصر (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بنها)
- المادة رقم (٣) مديرية الشؤون والتضامن الاجتماعي ٢٠١٤.
- المنوفي، محمد إبراهيم (٢٠٢١) : "تحديات التعليم الأساسي المصري : دراسى نقدية " ، مجلة كلية التربية ، جامعة كفرالشيخ، ع ١٠١ ، ج ١، ص ٧٥٩

- نصار، سامي محمد (٢٠١٣) : "التعليم الخاص وبنية النظام التعليمي في مصر" ، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، نوفمبر، ص ٢١١
- وهبة، عماد صموئيل (٢٠١٥) : "واقع المدارس الخاصة وسبل مواجهة مشكلاتها من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين والخبراء التربويين: دراسة ميدانية ببعض محافظات صعيد مصر"، مجلة لتربية المعاصرة، رابطة التربية الحديثة، ع٩٩، فبراير.

- Miller And Others, 2002): Evolving Partner Ships: The Role Of NGOS In Basic Education In Africa, Academy For Educational Development,
- Mwanza, 2013 : Role Of non- Governmental Organisations In Basic Education Policy Reform In Lusaka Province Of Zambia, University Of Edinburgh
- Sanders, (2001) : The Role Of “community” In Comprehensive School,Family,And Community Partnership Programs, The Elementary School Journal, 102.